14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com

دراسة تحذر من أن (تويتر) و(فيسبوك) يسببان الخيانة أو الطلاق

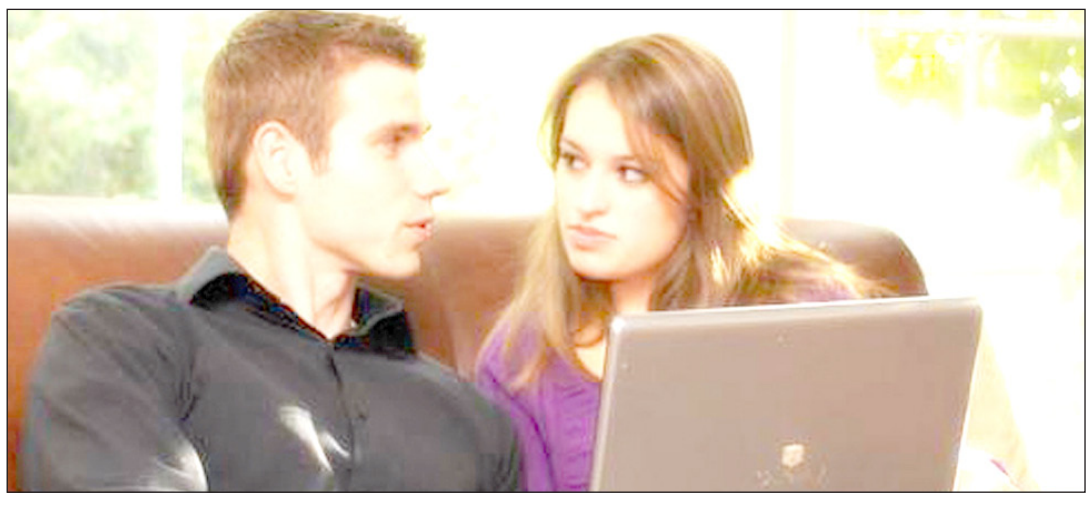

واشنطن/ متابعات:

كشفت دراسة حديثة أن استخدام (تويتر) و(فيسبوك) يمكن أن يسبب آثاراً ضارة على العلاقات العاطفية بين الزوجين او الحبيبين، ويمكن أن يؤدي إلى الخيانة العاطفية والجسدية، وحتى الطلاق، فمواقع التواصل الاجتماعي تضعف الرومانسية بين الشريكين وتبعد الازواج عن بعضهم البعض.

وقد بينت الأبحاث التي أجريت من قبل جامعة (ميسوري) الأمريكية في كلية الصحافة أن مستخدمي (تويتر) هم أكثر عرضة من غيرهم بكثير لمواجهة صراعات مع شركائهم الرومانسيين.

ووجد راسيل كلايتون طالب الدكتوراه الذي أجرى الدراسة أن المشاركين في الدراسة الذين كانوا فعالين ونشيطين على (تويتر)، واجهوا صراعات أكثر في علاقتهم العاطفية مع شريكهم، وتكون عواقب هذه الصراعات سلبية جداً مثل الخيانة والانفصال والطلاق.

وتبين أيضاً أن الأزواج الذين أفادوا بأنهم ارتبطوا مع شركائهم قبل فترة قصيرة نسبيا شهدوا نفس الصراعات.

يجعل تفكيرنا أكثر سطحية وفي حالة شتات دائم

الإنترنت يحولنا ببطء إلى أجهزة كمبيوتر آدمية تتعامل مع المعلومات بسطحية

فرض الإنترنت واقعه علينا وأصبح من أساسيات حياتنا، بل وحتى أصبح حقاً من حقوق الإنسان في بعض الدول. فمعظمنا يقضي وقتاً طويلاً من اليوم لتصفح شبكة الإنترنت، وعندما نترك جهاز الكمبيوتر وننتقل إلى مكان آخر يكون في جيبنا الهاتف الذكي الذي يطلعنا على أحدث المستجدات عبر شبكة الإنترنت.

عرض/ دنيا هاني

وحتى شكل التواصل بين البشر تغير، إذ لم تعد الرسائل البريدية هي أكثر أنواع التواصل انتشاراً، وقد قدم الإنترنت خدمات للتواصل عبره مثل (الماسنجر) والمواقع الاجتماعية، هذه الخدمات التي تتميز برخص الكلفة مقارنة مع الاتصالات الهاتفية وبلحظية التواصل وسهولته، وإمكانية التواصل مع مجموعات في وقت واحد.

ولكن هل تساءلتم يوماً ما هو تأثير هذا الارتباط الدائم بالإنترنت على عقولنا ؟!

البعض منا لا يعرف بأن الإنترنت يقوم بتشتيت التركيز ونسيان المعلومات المهمة ويجعلنا نفكر بشكل سطحي ما يفقدنا الكثير من الصفات التي كنا نتمتع بها ونمتلكها قبل ظهور الانترنت في حياتنا واستخدامه بهذا الشكل المفرط.

يقول الكاتب نيكولاس كار، مؤلف كتاب ما الذي يفعله الإنترنت بعقولنا، أن الإنترنت يجعل تفكيرنا أكثر سطحية، حيث أننا نكون في حالة عدم تركيز مستمرة بسبب تركيزنا في أكثر من شيء في نفس الوقت.

فهذا إعجاب على (فيسبوك) وهذه رسالة على البريد الالكتروني وتنتقل مسرعاً لترى الفيديو الذي نشره صديقك على (تويتر)، وبالتالي نعيش فترة طويلة جداً من اليوم في حالة تشتت دائم وعدم تركيز.

وعن دراسة حول أن الانترنت يسلبنا حياتنا يقول غراهام جونز عضو الجمعية النفسية البريطانية: إن الإنترنت أصبحت جزءاً مكملاً في حياة الإنسان، وكذلك الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمع. وأضاف محذراً «نحن فقط خدشنا السطح».

وجاءت هذه النتائج وسط تنامي الجدل بشأن تأثير الإنترنت على أدمغتنا وحياتنا اليومية.

وقال جونز: إن الأبحاث والدراسات المتعلقة بالإنترنت تظهر تناقضات، ولكن هناك دلائل على أن للإنترنت تأثيرات على ذاكرتنا أيضاً.

واستدل بذلك على أننا لم نعد نتذكر المعلومات في الوقت الذي بات فيه محرك البحث متاحاً يمكن اللجوء إليه في أي وقت.

إذاً نستطيع القول إن الإنترنت سلاح ذو حدين فكما يقدم الإنترنت المعلومات المفيدة والتي تنير حياة مستخدمه فهو أيضاً يقدم المعلومات السلبية، مثل المعلومات الإباحية والمعلومات التي تحرض على العنف والطائفية وخلافه.

صحيح أن الإنترنت يعد مصدراً جيداً للمعلومات، ولكن المشكلة في طريقة استخدامنا وحفظنا لهذه المعلومات. فعندما نكون على جهاز الكمبيوتر لنقرأ مقالاً هاماً ومليئاً بالمعلومات المفيدة، يكون التشتيت كبيراً من مواقع الشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني، وبالتالي لا تظل المعلومات في ذاكرتنا لوقت طويل.. فالمعلومات تحتاج إلى بعض الوقت من التركيز حتى تتحول من معلومات في ذاكرتك القصيرة إلى معرفة محفوظة في الذاكرة طويلة الأمد، وهذه العملية تسمى (Memory Consolidation) أو تعزيز الذاكرة، ولكن مع ما نفعله بأنفسنا ومع هذا التشتيت المستمر لا نحصل على أي معلومات تقريباً لأن جميعها تُنسى بسرعة كبيرة لوجودها في الذاكرة القصيرة.

والمتعارف عليه أن التركيز في أكثر من شيء في نفس الوقت، مع وجود ذاكرة قصيرة لا تحفظ المعلومات.. يذكرنا هذا بشيء واحد فقط ألا وهو!.. جهاز الكمبيوتر.. فنحن نتحول ببطء إلى أجهزة كمبيوتر آدمية تتعامل مع المعلومات بسطحية وتنسى بسرعة هائلة بسبب الذاكرة المؤقتة. إضافة إلى أن الإنترنت بسط سيطرته على عالمنا ولا نستطيع الاستغناء عنه..

والحل المتعارف عليه إذا ما أردت أن تخرج نفسك من مأزق الانترنت وسيطرته على عقلك هو أن تستقطع وقتاً من يومك بشكل منتظم لتركز فيه على شيء واحد فقط، سواء مهارة ما أو هواية أو قراءة كتاب أو غيرها بعيداً عن كل وسائل التكنولوجيا المشتتة، وبالتالي تترك الفرصة لعملية تعزيز الذاكرة لتحول المعلومات إلى معرفة لتبقي عقلك متجدداً ومليئاً بما هو مفيد بالتالي تعود حياتك إلى طبيعتها بعيدة عن شتات التكنولوجيا وتطورها المستمر.

أخبار دوت كم

محكمة سعودية تغلق موقعاً على الإنترنت بتهمة الإساءة للإسلام

دبي/ متابعات:

ذكرت وسائل إعلام سعودية مؤخراً أن محكمة في مدينة جدة أمرت بإغلاق منتدى ليبرالي على الانترنت بشكل نهائي بسبب نشره ما وصفته بمواد مسيئة للإسلام.

جاء قرار المحكمة العامة بعد أقل من تسعة أشهر على الحكم بسجن رائف بدوي محرر موقع (الشبكة الليبرالية السعودية الحرة) سبع سنوات وجلده 600 جلدة لإنشاء منتدى ينتهك القيم الإسلامية، ويظهر على موقع الشبكة أنه مغلق بشكل نهائي بأمر المحكمة.

وأعلنت شركة (المطورون العرب) متخصصة في الأنظمة التقنية أنها تعمل على تطوير نظام جديد سيتم بموجبه اعتقال المسيئين على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاكمتهم، بعد أن يعطي إشارات تنبيه للأجهزة الأمنية بوجود خطر ما تم رصده في هذه المواقع.

وكشفت الشركة الموردة والمشغلة للأنظمة التقنية، أنها تعمل حالياً على تطبيق نظام جديد في المملكة سيتم بموجبه اعتقال المسيئين على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاكمتهم، مشيرة إلى أن هذا النظام قائم منذ أعوام في الولايات المتحدة الأميركية وبعض دول أوروبا.

وقالت الشركة إنه بات بالإمكان توظيف نظام تقني رقابي، يستهدف وسائل الإعلام التقليدية، إلى جانب شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها. وأضافت أن هذه النظم تتيح تصنيف كل ما يطرح عبر هذه الشبكات، سواء أكان سلبياً أم إيجابياً، وتسهل الوصول إلى الأفراد والجهات التي تعمل على زعزعة الأمن واختراق الفكر.

وتقول منظمات دولية لحقوق الإنسان ونشطاء في السعودية إن السلطات في المملكة تسعى لكبح المعارضة السياسية والدينية. وتنفي الحكومة قيامها بحملة أمنية.

وذكر موقع (سبق) الإخباري السعودي أن قرار المحكمة جاء بسبب ما نشره الموقع سابقاً من موضوعات وتعليقات مخالفة لتعاليم الدين وأثار جدلاً.

وقال متحدث باسم وزارة العدل أنه يتحرى التقرير.

في حين أعلنت وسائل إعلام سعودية في يوليو من العام الماضي أن بدوي الذي اعتقل في يونيو عام 2012م أدين بتأسيس منتدى على الانترنت يخالف الشريعة الإسلامية ويروج للفكر الليبرالي. كما أدانته بتهمة (عقوق الوالدين) وهي جريمة يعاقب عليها القانون في المملكة.

ووفقاً لمنظمة (هيومن رايتس ووتش) الحقوقية نشر الموقع مقالات كانت تنتقد شخصيات دينية بارزة مثل المفتي العام للمملكة.

ويصدر القضاة في المملكة أحكامهم بناء على تفسيراتهم للشريعة لا على أساس قانون مكتوب.

وأدخل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إصلاحات على النظام القانوني شملت تحسين التدريبات التي يتلقاها القضاة وإدخال نظام القياس بهدف وضع معايير للأحكام وجعل عمل المحاكم أكثر شفافية.

لكن محامين سعوديين يقولون إن المحافظين في وزارة العدل والقضاء يرفضون تنفيذ الكثير من هذه الإصلاحات التي أعلن عنها في عام 2007م.

فلاش

كيد النساء يتجلى في (المرأة الأخرى) في قالب كوميدي

توقع (موقع بوكس أوفيس دوت كوم) أن يحقق فيلم (المرأة الأخرى) في عطلة الأسبوع الأول من عرضه 18 مليون دولار.

وفيلم ذي أذار ووومان (المرأة الأخرى) هو نوع فريد من الأفلام في عالم السينما اليوم.. وتقوم ببطولته ثلاث نساء وهو عن النساء ومن أجل النساء.

يحكي الفيلم قصة ثلاث نساء يتحدن معاً للثأر من الرجل الخائن ويحلن حياته إلى فوضى عارمة، لكن بطلة الفيلم كاميرون دياز تقول انه رغم ذلك فان الفيلم ليس للنساء فقط «لأن كل إنسان يمكن أن يحس بشعور من تعرض للخديعة».